

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

10-06-2008

الصفحات :

19

العدد : 13039

المسلسل : 140

وزير النقل يتحدث عقب جولته التفقدية

## طريق الهدا سيفتح (صيفاً) إذا توافرت شروط السلامة به

### مشروعات الطرق تأثرت بقضية ارتفاع أسعار مواد البناء



وزارته بتنفيذها وهذا أمر لم يعد خافياً على أحد والتأثير لم يعد مقتصرًا على مشروعات الطرق بل امتد إلى مشروعات أخرى في قطاعات مختلفة بما فيها القطاع الخاص مشيداً بما تبذل من جهود من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وسمو ولي عهده الأمين في سبيل وضع معالجة لقضية ارتفاع غلاء الأسعار وإيجاد الحلول اللازمة لمصلحة الوطن والمواطن وقريباً جداً سنسمع أخباراً سارة في هذا الموضوع. وفي نهاية الجولة عقد معاليه مؤتمراً صحفياً تناول فيه الهدف من الزيارة والمتطل في محاولة بحث وتقديم إمكانية فتح الطريق للمسافرين والزوار خلال فترة الصيف مستعيناً بعدد من الخبراء من الوزارة والإستشاريين ومقاول المشروع الذين سيمعدون اجتماعاً بعد انتهاء الجولة لبحث الفرص المتاحة لفتح الطريق مع توفر جانب السلامة لمرتادي الطريق مؤكداً على حرص صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة والمسؤولين بالوزارة على فتح الطريق في صيف هذا العام وسوف يبذل



لقطات من جولة وزير النقل التفقدية على بعض أجزاء طريق الهدا

المطابق - عليان آل سعدان

أكد معالي وزير النقل الدكتور عبيد بن جبارة الصريصري إمكانية فتح طريق الهدا التي تهم ساكني محافظة الطائف وزائريها من مختلف المدن والمحافظات، وقال: إنه سيفهم يبحث هذا الموضوع مع الفريق المرافق له والممثل بخبراء السلامة الجيولوجية والخبير الإيطالي المتخصص في المشروع وعده من استشاريي الوزارة وخبرائها لاتخاذ القرار (جماعي) الذي يوفر تحقيق السلامة لمستخدمي الطريق في حال فتحه ومضى يقول: نأمل وتتمنى أن يفتح الطريق طول فترة الصيف ونحن وضعنا كافة الخيارات أمامنا وهي مطروحة وإن لم نستطع فتحه بداية الصيف فحاول ونصر على فتحه لفترة طويلة ومناسبة للمصطافين مع ضمان السلامة الكاملة لمستخدميه وفي جانب آخر اعترف معالي الوزير بتأثير قضية ارتفاع أسعار مواد البناء على سير العمل في المشروعات التي تقوم

والتقى الوزير في هذه الجولة بالمقاول والاستشاري المكلفين بتنفيذ المشروع حيث استمع منهم إلى سير العمل بالمشروع والمراحل التي قطعها في التنفيذ والجدير بالذكر أن طول هذه المرحلة من الطريق (12) كم وتبلغ تكاليف تنفيذها (218) مليون ريال تقريباً ومدة تنفيذها (86) شهراً بلغت فيها نسبة إتمام المشروع حتى الآن 65% تشمل هذه المرحلة على الردائحية الطريق لتكون بمسارين في كل اتجاه إلى جانب أكتاف مسفلة خارجية يعرض متحريين وداخلية مع تنفيذ حواجز خرسانية على جانبي الطريق ووسطه كما يشتمل المشروع على تنفيذ بعض الجسور والجدران الاستنادية وحمايات متنوعة وعبارات لتصريف مياه الأمطار إلى جانب أعمال السلامة المرورية من لوحات إرشادية وتوجيهية ودهانات وعيون قفط وأجهزة تحكم بالثور.

وكانت أبرز السبلبيات والمناظر التي وقف عندها كثيراً معالي الوزير هي المنطقة التي انهارت من جبل بعد التسخير والتي بلغت حوالي 25م طول 120م عرض في 6م سماكة حسب ما قاله مدير المشروع المهندس بسام يوسف كساو الذي أضاف أيضاً أن المشكلة تتمثل في كيلو واحد مؤثر تأثيراً كاسلاً على بقية الكيلو مترات المتبقية بالمشروع كما أن هناك ثلاث مناطق جديبة حساسة وخطرة بالمشروع تأثرت بالتفجيرات وعمل المعدات والآليات عليها وأشار إلى أن ما تبقى من تفجيرات يتمثل في مساحة 300 متر مكعب من المناطق الجبلية التي تحتاج لتفجير.

كل جهد ممكن لتقييم الوضع لاتخاذ القرار السليم كما أشار معاليه إلى ما ذكرته إحدى الصحف من تحميله لبعض الجهات الحكومية أسباب تأخر توسعة طريق الجنوب بأن ما ذكر لم يتم تحريره كما قلت ولم أقل هذا الكلام فبحن والجهات الحكومية شركاء بعملية البناء ولكن ما ذكرته أن مشروعات الطرق تصطدم عادة بوجود عدد من المواقع الخدمية من كابات كهربائية وأنابيب مياه وخلافه مما يستوجب نقل تلك الخدمات لمواقع أخرى وهذا ما ذكرت تحديداً ولم أذكر أو ألوم تلك الجهات بل نحن جميعاً هدفنا واحد مشيراً إلى أننا سوف نقوم بفتح أجزاء كبيرة من توسعة طريق الجنوب هذا العام ونسعى جاهدين لإتمام الطريق في أسرع وقت كما بين معاليه بأن الوزارة لا تنوي البدء بتحسين طريق السيل قبل الانتهاء من

توسعة طريق الهدا - الكر كي لأن هذا المشروع له الأولوية القصوى وسوف نقوم لاحقاً بمسح لطريق السيل كي نضع التدابير والإجراءات الكفيلة بتحسينه.

وكان وزير النقل الدكتور جبارة بن عيد الصريصري قد قام بجولة تفقدية على مشروع الردائحية المرحلة الأخيرة من طريق الهدا - الكر الذي تقوم الوزارة بتنفيذه بمحافظلة الطائف بمنطقة مكة المكرمة للوقوف عن كخب على المراحل التي قطعها المشروع في التنفيذ وقد رافقه خلالها وكيل الوزارة للتخطيط والمتابعة المهندس علي بن عبدالله النعيم ومدير عام إدارة الطريق والنقل بمنطقة مكة المكرمة المهندس مفرح بن محمد الزهراني وعدد من المسؤولين من الوزارة ومختصين من هيئة المساحة الجيولوجية.